

فيخرجهم عقوبها عنكم فكيف لكم برتكتم فاستقام امرهم على ان
 انوا الشيخ وعنده يوسف فقالوا يا ابا النبتك في امرنا نك
 قطم في مثلك قط ونزل بنا امر لم يتزل بنا مثلك حتى حركوه و
 الانبيا ارحم الربي فقال ما لك يا بني فقالوا انت قد علمت
 ما كان منك وما كان منا يا اخينا يوسف قال لا ي
 قالوا فلسنة اقد عقوبنا قال لا ي قالوا فان عقوبنا لا يعيننا
 شيئا ان كان الله لم يعف عنا قال فانه يدون يا بني قالوا
 نريد ان ندعو الله فاذا حاك الوجع من عند الله بانه قد عفا
 عما صنعنا في اعيننا واطمانت قلوبنا والافلا في عيننا
 في الدنيا انما قال فقال الشيخ فاستقبل القبلة وقام
 يوسف خلفا في وقاموا خلفها اوله خاشعين فدعاهم
 يوسف فلم يجيب فيهم عشرين سنة حتى اذا كان لاس العترة
 جبريل على يعقوب عليه السلام فقال ان الله يعتبه انك
 بانه قد احب دعوتك في ولدك وانه قد عفا عما صنعوا وانه قد
 اعفد موافقهم من بعدك على النبوة **وفي رواية** عيسى
 ان يعقوب هو الذي طلب من يوسف ان يخدمه عما صنعوا به
 فقال يا بني لك موقف بين يدي الله سبحانه تخافون ان
 يسالك عما صنعتم قالوا يا ابانا قد كان ذلك فاستغفر لنا فله
 ان يغفر لنا وبليسوا يتنا بانظيفة وان ياتوا في السحرة

ما هم

فقام

ي
سنة

امامهم ويوسف خلفه وهم خلف يوسف الى ان طلعت عليهم
 الشمس لم تنزل عليهم التوبة ثم اليوم الثاني ثم اليوم الثالث فلما
 كانت الليلة الثالثة نالوا فاجاهم يعقوب فقال يا بني عتبت
 والله عليكم ساخط فقوموا وقتا موا عشرين سنة بظلمة لي
 الله الحاجرة فاحمى الله الي يعقوب اني قد نبت عليهم وقلت
 توبتهم قالك يا رب التوبة قال قد اخذت ميثاقا في النبي
واخرج ابو الشيخ عن ابي هريرة ان يعقوب دخل مصر وهو ابن
 مائة وثلاثين سنة واقام في ملك يوسف ثلاثين وان يوسف
 عاش مائة وعشرين وان ابراهيم مائة وستة وستين واخرج
 جماعة عن سلمان الفارسي وغيره ان بين يوسف وناولها
 اربعين سنة وقال الحسن والفضل ثمانون سنة وقال
 ابن جرير سبعون سنة **وفي حديث** ان يوسف في
 العبودية بضعاً وعشرين سنة وقال مجاهد في قوله تعالى
 كما من الندوة قال كانوا اهل ياديه وما نشبهه **وبلغنا** انهم
 يومئذ ثمانين فرسخا وقد فرقه فدل ذلك بضح سبعين سنة
وفي قوله تعالى ان في لطف لما يشاء ان عظمه للصابر
 على الاذاقت اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال لطف يوسف
 صنع له حين اخرج من السجن وجاء به اهل من الكد وهو في
 كنعان وكانوا اهل موافقهم وبعثه ونزع من قلبه نزع الشيطان